علاء زهير كبها (فلسطين)

ولد في مدينة الرياض السعودية سنة ١٩٧٠ ميلاديَّة. حاصلٌ على شهادةِ الماجستير في إدارة الأعمال MBA من الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى عدة شهاداتٍ مهنيةٍ عاليةٍ أخرى مثل CPA. العمل: رئيس مالي تنفيذي ومستشار تطوير أعمال مع خبرة أكثر من ٢٢ سنة في كبريات الشركات الدولية والمحلية.

البحر والنَّاس

خالٍ مِن الماءِ هذا البحرُ .. وانسكبا ... واستعوتِ الريحُ إذْ تستمطرُ السُحبا

وانثال قاربنا الممهورُ من خشبٍ ... وغاصَ في الوحْلِ حتى مزّقَ الخشبا

يا حَيْرتي .. وسؤالي بات يدفعني ... أنْ أنبشَ البحرَ كيما أعرف السببا

لكنني وفضولُ الطفلِ يسحبني ... كالبحر يسحبُ مَن في صدرهِ ركِبَا

ناديتهُ ولخوفي أن يجاوبني ... أطلقتُ قلبي، وساقي خلفهُ، هربا

مِن شيمةِ البحرِ غدرٌ في تعاملهِ ... يا أزرق العينِ لا تصفو لمن لَعِبا

مَنْ علّم البحرَ أنَّ الماءَ يقتُلنا ... ونحن مِنْهُ ... ولكن مَن أتى شربا

مَن أخبرَ البحرَ عنّا في قواربنا ... وكيف نعبرُ في أكنافهِ سَرَبا

مَنْ قال للبحرِ لا تغسلْ مواجعهمْ ... وجاءكَ الناسُ مِن أوطانها لجبا

يا أيها البحرُ لا تعجبْ لمسألتي ... وإنْ عجِبتَ فلم تتركْ لنا عجبا

ماذا عليك وهذا الموجُ يدفعنا ... والريحُ تَصْفُقُ مَن في حزنهِ وقَبَا

الحزنُ للقلبِ كالبركانِ يصهرُنا ... حتى نُكَشِّفَ عن أحلامِنا الحُجُبا

والخوفُ مِلْءُ ثمارِ التينِ نخرفُهُ ... عن أمّهِ فتراهُ الصبحَ منتصبا

والبحرُ خالٍ ولا ميناءَ يجمعنا ... ولا عناوينَ ... حتى كَرمُنا سُلِبا

ما يتركِ الناسُ مِن أوطانهم فقدوا ... وليس يرجع مفقودٌ إذا ذهبا

وكم بكى البحرُ حتى جفّ مدمعهُ ... والحزنُ كالبحرِ لكنْ ماؤهُ نَضَبا